[95] ولا تستصغروا قليل الآ ثام فإن الصغير يحصى ويرجع الكبير، وأطيلوا السجود فما من عمل أشد على إبليس من أن يرى ابن آدم ساجدا لانه امر بالسجود فعصى وهذا امر بالسجود فأطاع فنجا. أكثروا ذكر الموت، ويوم خروجكم من القبور، و قيامكم بين يدي ا عزوجل تهون عليكم المصائب. إذا اشتكا أحدكم عينيه فليقرأ آية الكرسي واليضمر في نفسه أنها تبرء فإنها يعافى أن شاء ا. توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوة (1) والمصيبة قال ا عزوجل: (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) أكثروا ذكر ا عزوجل: على الطعام ولا تطغوا فيه (2) فإنها نعمة من نعم ا ورزق من رزقه يجب عليكم فيه شكره وحمده أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها فإنها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها. من رضي عن ا (3) عزوجل باليسير من الرزق رضي ا عنه (4) بالقيليل من العمل. إياكم والتفريط فتقع الحسرة حين لا تنفع الحسرة (5) إذا لقيتم عدو كم في الحرب فأقلوا الكلام، وأكثروا ذكر ا عزوجل، ولا تولوهم الادبار فتسخطوا ا ربكم وتستوجبوا غضبه. وإذا رأيتم من إخوانكم في الحرب الرجل المجروح أو من قد نكل أو من قد طمع عدو كم فيه فاقنوه (6) بأنفسكم. اصطنعوا المعروف بما قدرتم على اصطناعة فإنه يقي مصارع السوء ومن أراد منكم أن يعلم كيف منزلته عند ا فلينظر كيف منزلة منه عند الذنوب، كذلك منزلته

---

(1) الكبوة: الانكباب على الوجه وفى التحف: النكبة أي الجراحة والمصيبة وما يصيب الانسان من حوادث السوء. (2) في التحف: ولا تلفظوا فيه أي لا تنطقوا في الطعام يغيرذ كر ا، أولا ترموا مافى فيكم في الطعام. (3) في نسخة وفى التحف: رضى من ا (4) في نسخة وفي التحف: رضى ا منه (5) في التحف: اياكم والتفريط فانه يورث الحسرة حين لا تنفع الحسرة. (6) أي احفظوه وفي نسخة: فقوه (*)